

# مصدر في القرن العشرين الفرقة الرابعة الفصل الخامس

ثورة يوليو ١٩٥٢

## أسباب قيام ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣

انهي الشعب المصري حكم الاخوان، حيث قرر الثورة على هذا النظام الذى ارتكب خلال عام أخطاء فادحة أنهت العلاقة بينه وبين الشعب. ويمكن رصد أهم أسباب قيام ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ فى الآتى:

- رسخ حكم مرسى على مدار عام حالة من الاستقطاب الحاد، وقسم المجتمع بين مؤيد للاخوان ومعارض لهم، واعتبار المعارضين لهم معارضين للاسلام وللمشروع الاسلامى الذى يزعمون انهم يمثلوه.

ونصبوا أنفسهم أوصياء على الاسلام والمجتمع. وأدت هذه الممارسات إلى بث روح الكراهية والفرقة بين أبناء الوطن، وفشل مرسى في توحيد القوى الثورية والمدنية والسياسية تحت مبدأ المشاركة.

- التخطيط السياسى فى إصدار العديد من القرارات والإعلانات الدستورية والقوانين ثم التراجع عن بعضها، الأمر الذى لا يمكن أن يحدث فى إدارة الدول، ليس هكذا تدار الدول ومؤسساتها.

- السعي بكل قوة لأخونة مؤسسات الدولة الصحفية والإعلامية، في محاولة واضحة لتأسيس الفكر الإخواني، حيث حرص الإخوان على اختراق جميع أجهزة الدولة للسيطرة عليها، فخلال ٨ شهور فقط من الحكم تم تعيين المنتمين لجماعة الإخوان في مختلف أجهزة الدولة.

• التحدى على القضاء حيث تمثل ذلك في عدم احترام أحكام القضاء، وافتعال أزمات متتالية مع السلطة القضائية بدأت بإقصاء النائب العام، وإصدار مرسى إعلانات دستورية تمس القضاء والحريات العامة، وقام أنصاره بمحاصرة المحكمة الدستورية، واستمرت الأزمات حيث رفعت الإخوان شعار تطهير القضاء والعمل على رفع سن التقاعد للقضاة، جاء ذلك ردًا على ما حكمت به محكمة القضاء الإداري بوقف قرار تنظيم الانتخابات البرلمانية، لتستمر الأزمات بين القضاء والرئاسة مما تسبب في إثارة غضب الرأي العام.

• افتعال الأزمات الرامية الى تشتيت جهود الأمن والحد من اكتمال البناء الأمني، وكانت أبرز المشاهد احياء ذكرى أحداث محمد محمود، واحداث قلاقل أمنية من آن لآخر بالعديد من المحافظات خاصة بور سعيد والسويس.

• ارتبك الحكم في مواجهة كافة المشكلات الاقتصادية، فارتفع عدد المصانع المتعثرة، وازداد معدل البطالة بين فئات قطاعات التشغيل كافة، وتراجعت معدلات السياحة الى مستوى متدن، وجاءت المعالجة السلبية لسعر صرف الجنيه لتزيد من الضغوط الحياتية على المواطنين.

• الإفراج عن سجناء جهاديين من ذوي الفكر المتطرف استوطنوا  
سيناء وسعوا الى تكوين إمارة إسلامية متطرفة تستمد العون من  
انفاق التهريب مع قطاع غزة التي حظيت بكل الدعم والحماية من  
رئيس الدولة ذاته، فضلا عن قيامهم بأعمال إرهابية ضد مؤسسات  
الدولة.

- تدهورت السياسة الخارجية المصرية حيث أصبح واضحاً ان علاقات مصر الخارجية تقزمت في دول بعينها تدعم حكم الإخوان في مصر، وتراجعت علاقات مصر بدول محورية عديدة خاصة في العالم العرب بسبب سياسات الاخوان التي لا تركز على الدولة وانما كامل تركيزها واهتمامها بالجامعة.
- شهدت مصر خلال عام من حكم مرسى أعمالاً فوضوية وهمجية غير مسبوقة.

- **الفشل في معالجة بناء سد النهضة وسوء إدارة الحوار مع القوي السياسية بما ساهم في توتر العلاقات مع الجانب الاثيوبي وأجهض أسس الحوار السياسي معه. فضلا عن الاستمرار في الخطى السياسية السابقة المتقاعسة عن تفعيل التعاون البناء في المجالات المختلفة مع دول حوض النيل، بما يدعم من سبل الحوار السياسي معها حول الأزمات المختلفة.**

- الأمر الذى دفع المواطنين للتصدى لهذا النهج الاخوانى فى السيطرة على الدولة، وتمثل ذلك فى نزول الملايين للثورة على هذا النظام وأعوانه وركائزه المتعددة.
- وفى ظل ذلك يأتى دور المؤسسة الوطنية العسكرية (الجيش المصرى) لتتحاز إلى الشعب ومقدرات الدولة، وتدعم ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ لينتهى نظام الحكم الذى هدف إلى القضاء على دولة مصر.